صبح الأعشى في صناعة الإنشا

قلت هذا كان في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون وهذه الإتاوة كانت مقررة عليهم من زمن الفتح في إمارة عمرو بن العاص Bه ثم صارت تنقطع تارة وتحمل أخرى بحسب الطاعة والعصيان وهي الآن مملكة مستقلة بذاتها ولذلك أوردت مكاتبة صاحبها في جملة الملوك .

ورسم المكاتبة إليه إن كان مسلما على ما ذكره في التعريف .

صدرت هذه المكاتبة إلى المجلس الجليل الكبير الغازي المجاهد المؤيد الأوحد العضد مجد الإسلام زين الأنام فخر المجاهدين عمدة الملوك والسلاطين .

وذكر ذلك في التثقيف نقلا عنه ثم قال ولم أجد له مكاتبة متداولة بين الجماعة قال ولم يكتب له شيء في مدة مباشرتي بديوان الإنشاء ولم يزد على ذلك .

ورأيت في الدستور المنسوب للمقر العلائي بن فضل ا أن مكاتبته هذه المكاتبة أيضا وأنه يقال بعد عمدة الملوك والسلاطين أدام ا سعادته وبلغه في الدارين إرادته تتضمن إعلامه كيت وكيت فيتقدم بكذا وكذا فيحيط علمه بذلك ثم قال والمكاتبة إليه في قطع العادة والعلامة أخوه ولا يخفى أن العنوان بالألقاب ويظهر أن التعريف صاحب دنقلة